مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 1 (2025): 447- 474

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 1 (2025): 447 - 474

# دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل

**لولوه عمر العبد** *[1]

[*1] مدرسة، قسم مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.
lulwa.alabed2022@damascusuniversity.edu.sy

## الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في السنة الثالثة تخصص تربية الطفل، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وأعدت استبانة مؤلفة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتألف القسم الثاني من (36) بنداً موزعين على أربعة أبعاد (المعرفي، المهاري، الوجداني، الاجتماعي). وتكونت العينة من (196) طالبة معلمة في السنة الثالثة تخصص رياض أطفال.

**وأظهرت نتائج الدراسة:** أن دور المنصّات الالكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبات المعلمات كان كبيراً، كما جاء البعد المعرفي في المرتبة الأولى، يليه المهاري، فلاجتماعي، وأخيراً الوجداني.

**الكلمات المفتاحية:** التّعليم الالكتروني، المنصّات التّعليمية، الاعداد المهني، الطالبة المعلمة، رياض الأطفال.

**تاريخ الإيداع**: 2024/1/31
**تاريخ القبول:** 2024/4/14

**حقوق النشر:** جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

# The Role of Electronic Platforms in the Professional Preparation of Early Childhood Education (female) Students.

**Lulwa Omar Alabed***[1]

[1]* Lecturer in the Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Damascus University.

lulwa.alabed2022@damascusuniversity.edu.sy

## Abstract:

The aim of the current research is to explore the role of electronic platforms in the professional preparation of third-year female students majoring in Early Childhood Education. To achieve this goal, the researcher followed a descriptive survey methodology and prepared a questionnaire consisting of two sections: the first section included personal data, while the second section comprised 36 items distributed across four dimensions (cognitive, skill-based, emotional, and social). The sample consisted of 196 female teacher students in their third year specializing in Early Childhood Education. The study results revealed that the role of electronic platforms in the professional preparation of female teachers was significant. The cognitive dimension ranked first, followed by the skill-based, social, and finally the emotional dimension.

**Key Words**: E-Learning, Educational Platforms, Professional Preparation, Female Teacher, Early Childhood Education.

**Received**: 31/1/2024
**Accepted**: 14/4/2024

**Copyright**: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

## المقدمة:

في العصر الحالي نجد أنّ هناك اهتماماً واسعاً ببرامج اعداد المعلمين في مختلف الدّول العربية والأجنبية سواءً قبل بدء الخدمة أو بعدها، إذ تسعى المؤسسات التّربوية إلى تطوير أساليب التّدريب والتّأهيل المهني للطّلبة في كليات التّربية، ويتم العمل بشكل جدي على تطوير مهاراتهم وقدراتهم المعرفية والأدائية قبل التحاقهم بمهنة التّدريس، حتى يكونوا قادرين على التّعامل مع متطلبات مهنة التّعليم الحديثة، إذ إنّ التّكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ولذلك لابد من تزويد الطّلبة المعلمين بمهارات تقنية وتكنولوجيّة مناسبة، كي يكونوا على دراية بأحدث الأدوات والتّطبيقات التّعليمية، التي يمكنهم استثمارها في تنمية أدائهم المهني، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة منصات الكترونيّة تقدم العديد من الدّورات المهنيّة التي يمكن للجميع بدون استثناء الإفادة منها، ولاسيما الطّلبة المعلّمون في كليات التّربية، ومعاهد إعداد المعلّمين، لأنّهم في مرحلة بناء شخصيتهم المهنيّة، وتطوير أدواتهم التي تمكنهم من النّجاح في أدوارهم المستقبليّة، وحتى يعتادوا هذه الأدوات، فلابد من استثمارها في عملية تدريبهم وتأهيلهم بشكل حقيقي وقبل العمل في الميدان. إذ تقدم هذه المنصّات دورات متنوعة في مجال التّدريس والتّغذية والتّصميم، وتعلم اللّغات المختلفة، والتّنمية البشرية، وكيفية التّعامل مع الأطفال في مراحل عمرية مختلفة.

وبما أنّ مربية الرّوضة تلعب دوراً حاسماً في تعليم الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة، فلا بد من تأهيلها وتدريبها بشكل جيد قبل البدء في الخدمة، وذلك في إطار تحضيرها لمدرسة المستقبل والتّعليم من بعد الذي أصبح رائجاً ومفروضاً علينا في كثير من الأوقات. ولذلك فإنّ الطّالبات المعلّمات في قسم تربية الطّفل بحاجةٍ إلى تدريبٍ مكثفٍ ومخصصٍ يعتمد على توظيف الأدوات الرّقمية والتّقنية، بما في ذلك المنصّات التّعليمية الإلكترونيّة، التي تتيح لهنّ حضور العديد من الدّورات التّدريبيّة التي تطور نموهنّ المهني والشّخصي، فعلى سبيل المثال، تتيح هذه المنصّات كمنصة إدراك وكورسيرا ورواق وايدكس دورات في المجال التّربوي عن مراحل نمو الطّفل وخصائص كلّ مرحلة، كيف تعلّم بثقة، الصّحة النّفسيّة للطّفل، طرائق التّدريس وآلية تطبيق كلّ منها في الغرفة الصّفية، وفي المجال التّقني تقدم هذه المنصّات أدوات التّعلم عن بعد، وأنترنت الأشياء، والتّفكير التّصميمي في التّعليم، بينما تقدم المنصّات أيضاً دوراتٍ عديدةٍ في مجال التّنمية البشرية كمحاور النّجاح السّتة، ومهارات التّطوير المهني، تعلم اللّغات وتطوير الذّات، والكثير من الدّورات التي تقدم بأسلوبٍ شيقٍ وممتع.

ويأتي الاهتمام بضرورّة توظيف المنصّات الالكترونية استجابةً للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى دمج التّكنولوجيا في برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة، خاصةً وأنّ هذه المنصّات سهلة الاستخدام ويمكن التّسجيل فيها من خلال الهواتف الذّكية التي تمتلكها الطّالبة المعلّمة، أيضاً تتيح هذه المنصّات وقتاً مرناً في عرض المساق التّدريبي، إذ يتم تقسيمه إلى أسبوع أو أكثر ويمكن للطّالبة حضور المساق والإجابة عن الاختبارات الخاصة بكلّ وحدة تدريبية في الوقت الذي ترغب فيه، وبذلك تأتي هذه الدّراسة استجابة للعديد من الدّراسات التي أكدت على ضرورّة توظيف التّكنولوجيا في التّدريب للطّلبة المعلّمين، كدراسة أونوكانجو وأونيز **(Onwukanjo, Onize, 2020)** التي أوضحت أهمية استخدام الأنترنت في تطوير الأداء الأكاديمي للطّالب المعلّم، وضرورّة توفير المؤسسات التّربوية لبنيةٍ تحتيةٍ فعالة تمكن الطّالب المعلّم من تطوير قدراته المهنية بشكل إيجابي، أيضاً ما أكدته دراسة حسين وراهات **(Hussain, Rahat, 2021)** بينت أنّ استخدام الطّالب المعلّم للأنترنت وفقاً لاحتياجاته المهنية يحد من تكاليف الحصول على ذات المعلومات من مصادر متعددة وهذا يمكنه من تعزيز أدائه الأكاديمي، كما أن دراسة العميان والعليمات (2021) أوصت بضرورة التوسع في اعتماد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتدريب الطلاب المعلمين والمعلمين على كيفية تنفيذ الأنشطة والحصول على المعلومات الضرورية باستخدام برامج الكمبيوتر كنوع من الابتكار في طرق التدريس

لجذب اهتمام الأطفال وتحفيزهم على التعلم، وفي دراسة أجراها لاي **(Li, 2022)** تبين أنه يجب على معلمي مرحلة ما قبل المدرسة الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية المتاحة لتشكيل نظام تعليمي جديد، أيضاً دراسة العبد (2021) أكدت على ضرورّة تطوير مقررات تقنيات التّعليم في قسم رياض الأطفال في كلية التّربية بجامعة دمشق، وتضمينها تقنيات حديثة، وتشجيع الطّالبات المعلّمات على اتباع دورات حول الواقع المعزز وتطبيقه في التّعليم، وأخيراً دراسة العريان (2023) التي أوصت بضرورّة التّوجه نحو استثمار التّكنولوجيا في اعداد المعلم ليتمكن من مواكبة ومعاصرة الطّفرة التّكنولوجيّة في مجال التّعليم، وبناءً على المعطيات السّابقة جاءت هذه الدراسة بهدف تقصي دور المنصّات الإلكترونية في التطوير المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل.

## 1- مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالتكوين المهني يعد نقطة البداية في المسار التّعليمي، كما أنه مؤشر على النجاح في المستقبل ومواكبة المتغيرات المستقبلية التي قد تعيق عمل المربية، وتمنعها من مزاولة عملها بشكل جيد، ولاسيما فيما يتعلق بدمج التّكنولوجيا في التّعليم، فلقد أكدت دراسة الديب (2015) على ضرورة الاهتمام باستخدام التّعليم الإلكتروني والمنصّات الالكترونية في التّعليم في مراحله المختلفة، ولاسيما مربية الأطفال قبل الخدمة، من أجل تقليل المشاكل التربوية التي قد تعاني منها مستقبلاً في المجال التّعليمي، لكن الدراسات في البيئة السورية أكدت انخفاض هذه المهارات لدى معلمات رياض الأطفال كدراسة المحرز (2023)، ودراسة عون (2022)، ولذلك لابد من الاهتمام بتوظيف التقنيات الحديثة في تدريب الطالبات المعلمات قبل أن يدخلن ميدان العمل الفعلي، وتزويدهن بأدوات تقنية تمكنهن من تطوير ذاتهن المهنية والاطلاع على أحدث الاتجاهات في مجال عملهن.

وبالتالي لابد من التركيز على التّدريب عبر المنصّات الالكترونية في كليات التربية، فعلى الرغم من أهمية الجهود التي تبذلها كلية التربية في جامعة دمشق في إعداد الطلاب المعلمين بشكل عام، والطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل بشكل خاص، نجد أن التسارع المعرفي والتطور التكنولوجي المستمر يفرض تغيرات متجددة، تجعل من الصعب مسايرتها بشكل مباشر، ولاسيما فيما يتعلق باكتساب المهارات الجديدة المتعلقة بمدرسة المستقبل، والتي تحتاج الطالبة المعلمة إلى الالمام بها واكتسابها من خلال التدرب عليها ضمن الجامعة وقبل التحاقها بالخدمة، وفي هذا السياق يمكن الاستناد إلى مقابلة أجرتها الباحثة مع 10 مربيات متخرجات من جامعة دمشق "تخصص رياض أطفال" وممارسات لمهنة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، أكدت المربيات أنّ التدريب في جامعة دمشق يهمل الأساليب التقنية ولاسيما المنصات الالكترونية في اعداد الطالبات المعلمات وتدريبهن على مهنتهن المستقبلية، وهذا الأمر ينعكس على اعداد المربيات لسوق العمل الحالي الذي يتطلب وجود مربيات قادرات على مواكبة التطور والتكنولوجيا الحديثة. لذلك، لابد من متمم لما تتلقاه الطالبات المعلمات من معلومات نظرية، وتطبيقات عملية ضمن المقررات الجامعية التي تتلقاها الطالبة المعلمة، فعملية التأهيل المهني عملية شاملة وواسعة تنمو وتتطور باكتساب الطالبة المعلمة مهارات التعلم الذاتي والإفادة من التّكنولوجيا في تعزيز مهاراتها وتعلم أشياء مفيدة، تدعم ما تكتسبه ضمن المقررات الجامعية، وهذا ما أكدته دراسة الحربي (2020)، التي أثبتت فعالية برامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الجودة الشاملة وتعزيز المقررات التقليدية في الجامعة، ودراسة درويش (2020) التي بينت أهمية التدريب الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة دمشق، وتتفق هذه النتائج مع دراسة يحياوي وبو حديد (2017) التي أكدت أن توظيف التّكنولوجيا في تدريب طلاب الجامعات يساعد في الحصول على مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية. وعلى اعتبار أن المنصّات الالكترونية من أهم مصادر التعلم الالكتروني، وكونها توفر العديد من الدورات التّدريبية المجانية أو المدفوعة مع شهادات للمشاركة والتّدريب، نجد أنها من أهم الأدوات التقنية التي ينبغي اعتمادها في تعزيز التّعليم

الجامعي وتحسين مخرجاته، فقد أكدت دراسة مصطفى (2022) أن المنصّات التّعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للتعليم الجامعي، كما أن دراسة كنسارة (2022) أكدت على دور التّعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التّعليمي، وبناءً على ذلك تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من 30 طالبة معلمة من طالبات السنة الثالثة "تخصص رياض الأطفال"، لتعرف مستوى معرفتهن بالمنصّات الإلكترونية، وما أبرز الوظائف والأنشطة التّدريبية والتّعليمية التي تقدمها المنصّات الإلكترونية، إضافة إلى تحديد أبرز المنصّات التي يمكن الاعتماد عليها في التكوين المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل، ولقد تبين بنتيجة هذه الدراسة أن (82%) من الطالبات المعلمات لا يمتلكن أي معرفة حول المنصّات الالكترونية، و(87%) من الطالبات المعلمات ليس لديهن معرفة بالنشاطات التّدريبية أو التّعليمية التي تقدمها المنصّات الالكترونية، ولقد ذكرت بعض الطالبات أن معرفتهم بالمنصّات تقتصر على المنصة التربوية السورية، وعلى اعتبار أن هذه المنصة مخصصة للتعليم المدرسي، فقد قامت الباحثة بصفتها المسؤولة عن تدريس مقرر "تقنيات التعليم في رياض الأطفال" في السنة الثالثة "تخصص رياض الأطفال"، بتعريف الطالبات المعلمات ضمن الجانب العملي للمقرر بالمنصّات الالكترونية مفهومها وأهميتها، وأهم المنصّات الالكترونية التي يمكن التسجيل فيها وإتباع دورات تدريبية ضمنها، ثم قامت بتدريب الطالبات المعلمات اللواتي التزمن في حضور الجانب العملي على المنصات التعليمية الالكترونية التي يمكنهن الاستفادة منها في مهنة التعليم كمنصة كورسيرا ورواق وإدراك وإيدكس، وقد طلبت منهن في الجانب العملي لمقرر تقنيات التعليم التسجيل في هذه المنصات وحضور دورات تدريبية تفيدهن في الميدان التربوي، وبعد الانتهاء من التدريب واستلام الوظائف من الطالبات والتي تمثلت بشهادات تدريبية لمساقات تم حضورها على المنصات، والتحدث عن محتويات الدورة التي خضعن لها، رغبت الباحثة في تحديد الدور الفعلي لهذه المنصّات في عملية التأهيل المهني للطالبات المعلمات ومن وجهة نظرهن الشخصية، بعد مشاركتهن في دورات تدريبية مجانية تتيحها هذه المنصات، وبذلك سعت مشكلة الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل؟

2- **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث الحالي في تحقيق النقاط التالية:

- الربط بين النظري والعملي لمقرر تقنيات التعليم في رياض الأطفال، ولاسيما في ما يتعلق بتوظيف التقنيات التعليمية الآلية في التعليمية، واكساب الطالبة المعلمة للكفايات التقنية.
- قد يفيد البحث الحالي في الكشف عن أساليب تقنية جديدة "كالمنصات التعليمية" تساهم في تحسين الأداء المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل.
- إثراء المقررات الجامعية النظرية بتقنيات قد تنمي الجانب المعرفي والتقني لدى الطالبة المعلمة في الجوانب العملية لها ولاسيما في مقرر تقنيات التعليم في رياض الأطفال.
- يعد البحث استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية التعلم المستمر، وضرورة اعداد للطالبة المعلمة لمتطلبات سوق العمل الحديثة من خلال دمج التكنولوجيا في برامج الاعداد والتدريب قبل الالتحاق بالخدمة.

3- **أهداف البحث:** سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- تحديد دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل.

4- **أسئلة البحث:** سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ما دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل؟

5- **فرضيات البحث:** تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في دور المنصّات الالكترونية في عملية الاعداد المهني وفقاً لمتغير اتباع دورات في مجال تقنيات التّعليم.
- لا توجد الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في دور المنصّات الالكترونية في عملية الاعداد المهني وفقاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصة.

6- **حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** عينة قدرها (196) من الطالبات المعلمات في قسم تربية الطفل السنة الثالثة، رياض الأطفال.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية جامعة دمشق.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام 2023/ 2024.
- **الحدود العلمية:** دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل.

## 7- مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** هو الوظائف التي يقوم بها المعلم عند اختيار استراتيجية تعليمية في مؤسسته التربوية لتحقيق الاهداف المنشودة. (الكوري، 2022، 159)، **ويعرف الدور إجرائياً بأنه:** بالدور في هذا البحث الإضافات العلمية والمكتسبات المهارية التي يمكن أن تنتج عن استخدام وتوظيف المنصّات الالكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل.
- **المنصّات الالكترونية:** هي برامج افتراضية تقوم على إنشاء بيئات افتراضية لتقديم خدمات تعليمية الكترونية للمتعلمين في المدارس والجامعات (زكي، 2023، 181). **وتعرف إجرائياً بأنها:** مجتمع افتراضي تفاعلي قائم على تقديم خدمات تعليمية وتدريبية عبر الأنترنت بشكل الكتروني، في كل الأوقات وفي كل الأماكن، ويقصد بالمنصّات الالكترونية في هذه الدراسة «منصات إدراك، ورواق، وكورسيرا» التي تم تدريب الطالبات المعلمات في قسم تربية الطفل على التسجيل فيها.
- **الاعداد المهني:** ويقصد به مجموع الأنشطة التي تهتم بتكوين وصقل الشخصية المهنية للطالب/ المعلم، من خلال تعلميه أصول ومبادئ مهنة التدريس وأساليب النجاح في أدائها.(عزيز، 2015، 117). **ويعرف إجرائياً بأنه:** العملية التي تستهدف تكوين الطالبة المعلمة واعدادها لممارسة مهنة التّعليم من خلال تزويدها بالمعلومات والمهارات التي تمكنها من أداء عملها كمربية في رياض الأطفال بعد تخرجها من كلية التربية، وتتحدد عملية الاعداد المهني في هذه الدراسة بأربعة أبعاد أساسية :

-**البعد المعرفي:** ويشتمل المعلومات النظرية التي يمكن للطالبة المعلمة اكتسابها من خلال استخدام المنصّات الالكترونية وتتعلق بأساليب واستراتيجيات التدريس، وأصول التربية والتّعليم وفلسفتها، وخصائص طفل الروضة...، **البعد الأدائي:** ويشتمل التّدريب العملي الميداني والتطبيقات العملية للمعارف النظرية التي تكتسبها الطالبة المعلمة من خلال استخدام المنصّات الالكترونية، **البعد الوجداني:** ويشتمل الاتجاهات والقيم والتذوق الفني والمالي الذي يمكن إكسابه للطالبة المعلمة عند استخدامها للمنصات الالكترونية، وتتعلق باهتمامات الطالبة المعلمة من اهتماماتها واحتياجاتها، وكيفية التعامل مع الأشياء، أو رغبتها في تعلم أشياء خاصة بها، **البعد الاجتماعي:** وتشمل كل المعارف والمهارات التي تمكن الطالبة المعلمة من التعامل مع الأطفال، والتفاعل الفعال معهم مستقبلاً مهما اختلفت شخصياتهم وحاجاتهم، إضافة لعلاقاتها مع زملائها من أجل خلق بيئة اجتماعية سليمة.

- **الطالبة المعلمة:** وهي الطالبة التي يتم اعدادها في كليات التربية لمزاولة مهنة التّعليم مستقبلاً في المراحل التّعليمية المختلفة (أسعد، 2018، 26)، ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها الطالبة التي يتم إعدادها مهنيا في كلية التربية لمزاولة عملها كمربية أطفال،

ويمكن تحديد الطالبة المعلمة في هذه الدراسة بأنها الطالبة المعلمة في السنة الثالثة تخصص رياض أطفال، والمسجلة في العام الدراسي 2024/2023م.

## 8- الدراسات المرجعية:

اطلع الباحث على بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي، وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم: ففي **دراسة العمراني (2023) في السعودية**: تناولت دور منصة مدرستي في تعزيز التطوير المهني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية، واستُخدام المنهج الوصفي المسحي، بلغت العينة (193) معلماً، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أكدت النتائج على ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام المنصّات التّعليمية الإلكترونية، و**دراسة السعيدي (2023) في الأردن** هدفت إلى التعرف على دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارة تفعيل منصة كلاس روم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، طبقت الدراسة على (120) معلماً، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة. وتوصلت إلى أهمية تدريب المعلمين على المنصّات التّعليمية وما تتضمنه من البرامج والتطبيقات، وارتفاع في التحصيل الدراسي لدى الطلاب نتيجة تدريب المعلمين على عدد من البرامج التي تساعدهم على التدريس عبر المنصة، وفي **دراسة سوفي كريم وزملاؤه**(Sofi-Karim, et.al, 2023) **في العرق:** تم العمل على تحليل وتفسير تحديات وإمكانات تنفيذ التعلم عبر الإنترنت من خلال الاستطلاع من خلال استبيان عبر الإنترنت باستخدام "نماذج جوجل، وطبقت الدراسة على (968) معلماً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت النتائج أن معظم المعلمين لديهم تصورات سلبية عن تنفيذ التعلم الإلكتروني لعدة أسباب، بما في ذلك عدم توفر المرافق الأساسية مثل الكهرباء والأجهزة الإلكترونية، وغياب المهارات المطلوبة. **أما دراسة زكي (2023) في الإمارات**: ركزت على تطوير تطبيق نقال لتعزيز الوعي بتوظيف المنصّات الرّقمية في التّعليم أثناء الأزمات، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، قسمت عينة البحث البالغة (60) معلماً، إلى مجموعة تجريبية وضابطة. وتم تطوير اختبار للوعي بتوظيف المنصّات الرّقمية في التّعليم أثناء الأزمات تكون من (60) مفردة. وأظهرت النتائج أفضلية المجموعة التجريبية التي استخدمت التطبيقات النقالة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتنمية الوعي بتوظيف المنصّات الرّقمية في التّعليم أثناء الأزمات، **وفي دراسة أعدها زانج وزملاؤه** (Zhang, et.al, 2022) **في الصين**: هدفت إلى تطوير أداة لتقييم جودة هذا النوع من المنصّات من حيث رضا المعلمين، طبقت الدراسة على (507) معلماً، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تشكيل استبانة مكونة من 27 فقرة، استناداً إلى نموذج نجاح نظم المعلومات (IS)، وكشفت النتائج أن تحسين أسلوب المنصة ووظيفة الأداة وكفاءة التشغيل وطرق التدريس يمكن أن يعزز تجربة المعلمين في التّدريب عبر الإنترنت، أما **دراسة المالكي وداغستاني (2020) في مصر**: تناولت دور المنصّات التّعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال. طُبقت الدراسة على 205) معلمة، استُخدام المنهج الوصفي المسحي، اعتمدت الدراسة استخدام بطاقات للتقييم واستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، توصلت الدراسة إلى دور المنصّات التّعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال جاء كبيراً وبنسبة (87.2%). وعلى الجانب المحلي نجد أن **دراسة العبد الله والدعبل (2020): في سوريا**: هدفت إلى تعرف دور المنصة التربوية السورية في تحسين العملية التّعليمية، وتكونت عينة البحث من 120 مدرساً، ولتحقيق هدف البحث صممت استبانة آراء، وتم استخدام المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة دوراً عالياً للمنصة التربوية السورية في تنفيذ الدروس، بينما كان دورها متوسطاً في تفاعل الطلاب.

**التعقيب على الدراسات السابقة:** معظم الدراسات السابقة حاولت دراسة دور المنصّات في عملية الاعداد والتطوير المهني، وتم استخدام المنهج الوصفي أو شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، كما أن معظم الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة،

تمثلت عينة الدراسة في جميع الدراسات السابقة بالمعلمين، تميزت الدراسة الحالية باختيار الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال في مرحلة الإجازة أي قبل الالتحاق بمهنة التدريس والعمل في الميدان، بينما ركزت جميع الدراسات السابقة على المعلمين أثناء الخدمة، ولقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، ومقارنتها بالدراسة الحالية.

## 9- الإطار النظري:

أصبح التّعليم الإلكتروني ضرورة حتمية في عالم يشهد الكثير من التغيرات المتسارعة، والتي قد يؤدي بعضها إلى تعطيل مسار الحياة المعتاد، ويفرض علينا تبني سياسات وأساليب تعليمية جديدة، ولاسيما مع تفعيل سياسة التحول الرقمي في العديد من دول العالم، وقد أدى ذلك إلى ضرورة البحث عن أفضل الطرق والأساليب التي تساعد على إكمال مهمة التّعليم في المؤسسات التّعليمية في ظل الأزمات والكوارث بشكل خاص، إذ أصبح العمل جاداً من أجل توفير بيئات تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المعلمين والمتعلمين، حتى يصبحوا قادرين على تلبية متطلبات هذا العصر، وتعد المنصّات التّعليمية من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن توظيفها لتحقيق هذه الأهداف.

**1.9- مفهوم المنصّات الالكترونية:** تعد المنصّات الإلكترونية بيئة رقمية لتفاعل وتبادل المعلومات والخدمات عبر الإنترنت بين مستخدمين مختلفين، كما تتيح هذه المنصّات إنشاء وإدارة محتوى رقمي متنوع، بما في ذلك المقاطع المرئية والنصية والصوتية، والتفاعل معها من خلال واجهات مستخدم متنوعة ومتاحة عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، ويعرف (الهنداوي، 2018) المنصّات الالكترونية بأنها: برامج حاسوبية أو تطبيقات ذكية تهدف إلى تسهيل عملية التعلم والتّعليم من بعد. وتوفر هذه المنصّات مجموعة من الأدوات والوظائف التي تسمح للمعلّمين والطلاب بالتفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة المحتوى التّعليمي، أما (عبد القادر، 2014، 21) فيعرف المنصّات بأنها: بيئات تعليمية افتراضية تساعد في تحسين وتطوير عمليات التعلم والتّعليم من خلال أدوات ووظائف تفاعلية تجعل عملية التّعليم أكثر مرونة وسهولة، ويعد هذا التعريف كثر شمولاً ووضوحًا من تعريف الهنداوي، حيث يُشير إلى الهدف الأساسي من المنصّات الإلكترونية، وهو تحسين وتطوير عمليات التعلم والتّعليم. كما يُؤكد على خصائص المنصّات، مثل كونها بيئات افتراضية، وتوفيرها أدوات ووظائف تفاعلية.

**2.9- دور المنصّات الالكترونية في التّعليم:** لم تعد بيئات التعلم التقليدية كافية لتقديم الخبرات اللازمة لاعداد الطالب المعلم، ولقد أصبح التوجه نحو تصميم بيئات تفاعلية لتدعيم التّعليم التقليدي أمراً واضحاً، ولاسيما المنصّات الالكترونية التي أصبحت بيئات تعليمية يسهُل استخدامها لتبادل الأفكار والمعلومات، ومشاركة المحتوى التّعليمي، إذ يبرز دور هذه المنصّات في العملية التّعليمية فيما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل والمقررات، وثبتت فاعليتها في تطوير وتفعيل النظام التّعليمي، إذ أكدت دراسة المرابحة **(Almarabeh, *et.al.* 2014)** هذا الدور الإيجابي للمنصات، وفي جانب آخر يوضح **(Li, 2015)** ميزات المنصّات الالكترونية في التّعليم، إذ تتيح المنصّات للطلاب الوصول إلى المحتوى التّعليمي من أي مكان وفي أي وقت بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو القدرات أو الاحتياجات الخاصة، كما تُوفر المنصّات أدوات تفاعلية تُساعد في التواصل بين الطلاب والمعلمين، وتبادل الأفكار، والأسئلة، والإجابات، إضافة إلى تخصيص المحتوى التّعليمي لتلبية احتياجات الطلاب الفردية، إذ تُساعد المنصّات الطلاب على التعلم بشكل مستقل من خلال توفير محتوى تعليمي تفاعلي وتقييمات ذاتية.

**3.9- معوقات توظيف المنصّات في التّعليم:** هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الإستفادة من المنصّات الالكترونية في التّعليم، ويمكن تلخيص أبرز هذه المعوقات بالنقاط الآتية: أولاً، تبرز قضايا البنية التحتية الرّقمية المتردية وعد الجاهزية الكافية

لتوظيف المنصّات، ثانياً، نقص المهارات التقنية لدى المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى عدم توافق المنصّات مع الأجهزة المستخدمة من قبل الطلاب. ثالثاً المعوقات المالية، إذ يصعب على بعض المؤسسات التّعليمية تحمل تكلفة المنصّات التّعليمية المرتفعة ونقص التمويل لتطويرها. أما من الجانب التربوي، فتظهر مشكلات مثل عدم ملاءمة محتوى المنصّات للمناهج الدراسية وعدم تفاعل بعض المنصّات مع الطلاب. ومن بين المعوقات الثقافية والقانونية، تتضمن المقاومة للتغيير وقوانين حماية البيانات الشخصية وحقوق النشر. (Gupta & Pathania, 2021)، **ومع التقدم التقني** أصبح العمل على حل هذه المشكلات أمراً أسهل، إذ يمكن تجاوز لهذه المعوقات من خلال تطوير البنية التحتية الرّقمية وتدريب المعلمين والطلاب على استخدام المنصّات، يمكن تعزيز القدرة على الوصول إليها واستخدامها بفعالية.

4.9- **مفهوم الاعداد المهني:** هو عملية إكساب الفرد المعرفة والمهارات اللازمة للنّجاح في مهنة معينة، ويمكن تعريف الاعداد المهني بأنّه: عملية منظمة تهدف إلى إكساب المعلّمين المعرفة والمهارات والقيم اللّازمة لأداء أدوارهم بفعالية في العملية التّعليمية. (عبد الجواد، 2014)، وفي تعريف آخر يعد الاعداد المهني: عملية متكاملة تهدف إلى إعداد الطّالب المعلّم إعداداً علمياً وتربوياً ونفسياً واجتماعياً ليكون قادراً على أداء مهامه وواجباته كمعلّم بفعاليّة (إبراهيم، 2017)، **وبالتّالي فإن مفهوم الاعداد المهني** هو مفهوم جوهري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في أي مهنة، وخاصةً مهنة التّدريس التي تتطلب مهارات ومعارف متعددة تضمن للطّالب المعلم النّجاح في مهنته المستقبليّة.

5.9- **أسس الاعداد المهني وأبعاده:** تشكل عملية الاعداد المهني محوراً أساسياً لضمان كفاءة وفعالية المعلمين في العملية التّعليمية، وتتلخص أسس الإعداد المهني للطالب المعلم بما يلي: أولاً- المعرفة العلمية: إذ يجب أن يمتلك المعلم المعرفة العلمية في المجال الذي يُدرّسه، وذلك لضمان قدرته على فهم المحتوى الدراسي وشرحه للطلاب بشكل دقيق وفعّال، ثانياً- المهارات التربوية: فالطالب المعلم يحتاج إلى المهارات التربوية اللازمة للتخطيط للتعليم وتنفيذه وتقييمه، مثل مهارات التواصل الفعال وإدارة الصف وتصميم الأنشطة التّعليمية، ثالثاً- القيم الأخلاقية التي تُناسب مهنة التدريس، مثل الصبر والمسؤولية والعدل والاحترام، رابعاً- الصفات الشخصية: مثل الحماس والقدرة على التحفيز والقيادة، خامساً- التطوير المهني المستمر من خلال المشاركة في البرامج التّدريبية وورش العمل والندوات(الأحمد، 2016).

وتُساهم هذه الأسس في إعداد المعلمين بشكل فعّال لأداء أدوارهم في العملية التّعليمية، مما يُؤدي إلى تحسين جودة التّعليم بشكل عام. ولقد حدد (الكومي، 2013) أبعاد عملية الاعداد المهني بالأبعاد الآتية: البعد المعرفي يتعلق بتزويد الطالب المعلم بالمعرفة والمهارات اللازمة لأداء مهامه في مهنة معينة. ويشمل (المعرفة العلمية، المعرفة التربوية، المعرفة التكنولوجية)، البعد الثاني هو البعد المهاري المتعلق بتنمية مهارات الطالب المعلم في مختلف المجالات المتعلقة بمهنته، البعد الثالث هو البعد الاجتماعي ويتضمن القدرة على التواصل مع مختلف فئات المجتمع، ومهارات التواصل الفعال، ومهارات العمل الجمعي، وحل المشكلات، أما البعد القيمي أو النفسي فيتعلق بغرس القيم الأخلاقية لدى الطالب المعلم والتي تُناسب مهنته، مثل الالتزام بالمبادئ المهنية واحترام زملاء المهنة، إضافة إلى الصفات الشخصية التي يمتلكها الطالب المعلم، مثل الثقة بالنفس، والقيادة والتحفيز الذاتي وغير ذلك من الصفات الشخصية. ولقد تم الاستفادة من هذه الأسس والأبعاد في صياغة أداة البحث الحالي.

6.9- **دور المنصّات التّعليمية في عملية الاعداد المهني:** تعد المنصّات التّعليميّة أداةً حيويّةً في عملية الاعداد المهني للطّلبة المعلمين، حيث توفر بيئةً تعليميةً شاملةً تعزز تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم في التدريس من خلال توفير موارد تعليميّة متنوعة، وفرصاً للتّبادل المعرفي بينهم، كما تساهم المنصّات في تعزيز فهم الموضوعات وتحسين ممارسات التّدريس، وتقدم فرصاً للتّدريب والتّطوير المهني عبر دورات تدريبية مخصصّة، مما يمكّن الطّلبة المعلمين من تطوير مهاراتهم والابتكار في ممارساتهم التّعليميّة. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصّات أدوات للتّقييم والمراقبة، مما يساعد الطّلبة المعلمين على تقييم تقدمهم وضبط ممارساتهم بناءً على احتياجاتهم الفعلية، وبذلك تسهم المنصّات في تحقيق نجاح المعلمين في مهنتهم وتحسين جودة التّعليم بشكل عام، وبما أن تحسين جودة التّعليم وتأهيل الطّلبة المعلمين يعدان من أبرز التّحديات التي تواجه العديد من الأنظمة التّعليمية حول العالم، فإن الاعتماد على المنصّات التّعليمية وتطوير البنيّة التّحتيّة الرّقمية يمثلان جزءاً أساسياً من جهود تطوير التّعليم وتحسينه، من خلال تطوير مناهج تعليمية تتوافق مع المنصّات الرّقمية وتوفير التّدريب المهني اللّازم للمعلّمين. وأخيراً يمكن القول أنّ توظيف التّكنولوجيا الرّقمية في عملية اعداد المعلم وتدريبه تعد من الجهود المستمرّة والمتكاملة لضمان تقدم مستدامٍ في مجال التّعليم، وتمكين المعلمين من أداء دورهم بشكلٍ فعّال في العصر الرّقمي الحديث.

## 10- إجراءات البحث الميدانية:

1.10- **منهج البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، حيث يعد هذا المنهج من أفضل المناهج التي تناسب طبيعة البحث، وقد تم استخدام هذا المنهج في عرض الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث، وجمع آراء الطالبات المعلمات في قسم تربية الطفل حول دور المنصّات الإلكترونية في عمية الإعداد المهني لهن، وفي بناء أدوات البحث وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

2.10- **مجتمع البحث وعينته:** تكوّن مجتمع البحث من جميع الطالبات المعلمات طلاب السنة الثالثة في قسم تربية الطفل اختصاص رياض أطفال في كلية التربية جامعة دمشق وعددهم (217) طالبة لعام (2023/2024)، أما عينة البحث فقد تم سحبها بالطريقة القصدية، وتكونت من (196) طالبة في السنة الثالثة في قسم تربية الطفل (تخصص رياض أطفال) ممن درستهن الباحثة في مقرر تقنيات التّعليم بجانبيه النظري والعملي، واستجبن لمهمة التسجيل في المنصة وحضور مساقات تدريبية تتعلق بعملية الاعداد المهني، والجدول الآتي يوضح توزع أفراد العينة على متغيرات البحث:

**الجدول (1): توزع أفراد العينة على متغيرات البحث:**

| المتغير | المستويات | العدد |
|---|---|---|
| اتباع الدورات في مجال تقنيات التّعليم | **اتبعت دورات** | 43 |
| | **لم تتبع دورات** | 153 |
| عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصّات الإلكترونية | **أقل من 4 مساقات** | 78 |
| | **4-6 مساقات** | 86 |
| | **7 مساقات فأكثر** | 32 |
| **العدد الكلي** | | 196 |

ويقصد بمتغير اتباع الدورات في مجال تقنيات التّعليم، أي أنّ الطّالبة المعلّمة في قسم تربية الطفل" تخصص رياض الأطفال" قد التحقت بأي دورات تدريبية أو تعليمية خارج نطاق الجامعة، واكتسبت منها خبرة عملية في تطوير مهاراتها التّكنولوجيا، كدورة الرّخصة الدّولية لقيادة الحاسوب، ودورة التّصميم والمونتاج الجرافيكي، وغير ذلك من الدّورات التي تكسبها مهارة التعامل مع التّكنولوجيا، أما متغير عدد المساقات التّعليميّة التي تم حضورها على المنصّات الالكترونيّة، فيقصد بها الدّورات التي حضرتها الطّالبات المعلّمات عبر المنصّات الالكترونيّة التي تم التّدريب عليها في الجانب العملي لمقرر تقنيات التّعليم وذات العلاقة بأبعاد الاعداد المهني للطّالبات المعلّمات التي حددت في هذه الدّراسة، وقد تم حضور هذه المساقات من خلال الهواتف الذّكية التي تملكها الطّالبات المعلّمات، إذ تم تدريب الطّالبات على التّسجيل في هذه المنصّات، وحضور المساقات من بعد، كما قد قامت الباحثة بتأمين أجهزة الحاسوب للطّالبات اللّاتي وجدنّ صعوبة في التّسجيل على المنصّات عبر هاتفها الشّخصي.

**3.10- تصميم أدوات البحث:** تمثلت أداة البحث في: استبانة حول دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل. وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفق الآتي:

- **تحديد الهدف من الاستبانة** تم إعداد الاستبانة لتعرّف دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل في جامعة دمشق.
- **مصادر إعداد الاستبانة:** تم تصميم الاستبانة استناداً إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (المالكي وداغستاني، 2020) ودراسة (العمراني، 2023)، ودراسة (السعيدي، 2023).
- **الصورة الأولية للاستبانة:** اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على أربعة محاور يندرج تحتها (36) بنداً فرعياً، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وفق الآتي:

**أ- صدق الاستبانة:**

- **صدق المحتوى:** تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، بغية تحديد مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق الهدف من البحث، وارتباط كل عبارة بالمحور الذي أدرجت تحته والدقة اللغوية للعبارات، وكان أبرز التعديلات:

**الجدول (2) أمثلة عن تعديلات السادة المحكمين على بنود الاستبانة:**

| العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|
| تتيح المنصّات الالكترونية معلومات نظرية حول موضوعات عديدة. | تتيح المنصّات الالكترونية معلومات نظرية حول موضوعات عديدة في إطار الاعداد المهني للمعلم |
| تقدم المنصّات الالكترونية مهارات جديدة في الجانب التطبيقي للمقررات الجامعية | تقدم المنصّات الالكترونية مهارات جديدة غير مدرجة في الجانب التطبيقي للمقررات الجامعية |

- **الصدق البنيوي:** تم التحقق من الصدق البنيوي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالبة معلمة في قسم تربية الطفل من خارج عينة البحث، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج spss.

**الجدول (3): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0.870 | 10 | **0.664 | 19 | **0.556 | 28 | **0.590 |
| 2 | **0.828 | 11 | **0.740 | 20 | **0.722 | 29 | **0.756 |
| 3 | **0.736 | 12 | **0.809 | 21 | **0.840 | 30 | **0.875 |
| 4 | **0.605 | 13 | **0.655 | 22 | **0.535 | 31 | **0.816 |
| 5 | **0.792 | 14 | **0.606 | 23 | **0.720 | 32 | **0.636 |
| 6 | **0.468 | 15 | **0.464 | 24 | **0.574 | 33 | **0.564 |
| 7 | **0.713 | 16 | **0.762 | 25 | **0.759 | 34 | **0.819 |
| 8 | **0.785 | 17 | **0.759 | 26 | **0.874 | 35 | **0.833 |
| 9 | **0.619 | 18 | **0.780 | 27 | **0.472 | 36 | **0.845 |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (**0.464** و**0.875**) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة **0.01**، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (5) معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها:**

| المحاور | معاملات الارتباط |
|---|---|
| الجانب المعرفي | **0.856 |
| الجانب الأدائي | **0.859 |
| الجانب الوجداني | **0.869 |
| الجانب الاجتماعي | **0.853 |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها جميعها دالة عند مستوى دلالة **0.01**، مما يشير إلى الصدق البنيوي للاستبانة.

- **الصدق التكويني:** تم التأكد من الصدق التكويني للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين المحاور الأربعة للاستبانة وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (6) معاملات ارتباط المحاور الأربعة بعضها ببعض:**

| المحاور | الجانب المعرفي | الجانب الأدائي | الجانب الوجداني | الجانب الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|
| الجانب المعرفي | 1 | **0.915 | **0.904 | **0.856 |
| الجانب الأدائي | **0.915 | 1 | **0.898 | **0.878 |
| الجانب الوجداني | **0.904 | **0.898 | 1 | **0.913 |
| الجانب الاجتماعي | **0.856 | **0.878 | **0.913 | 1 |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المحاور الأربعة بعضها ببعض جميعها عالية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)** مما يؤكد الصدق التكويني للاستبانة.

**ب- ثبات الاستبانة:** للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية وثبات الإعادة لكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (7): معاملات ثبات الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية:**

| المحاور | عدد المفردات | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|---|
| **الجانب المعرفي** | 9 | 0.870 | 0.707 | 0.895 |
| **الجانب الأدائي** | 9 | 0.852 | 0.802 | 0.875 |
| **الجانب الوجداني** | 9 | 0.841 | 0.842 | 0.863 |
| **الجانب الاجتماعي** | 9 | 0.919 | 0.902 | 0.889 |
| **الاستبانة ككل** | 36 | 0.966 | 0.973 | 0.961 |

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها الفرعية بالطرائق الثلاثة كانت مقبولة ودالة إحصائياً، وهو مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة.

**ج- الصورة النهائية للاستبانة:** قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة للاستخدام بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين، حيث أصبحت تتألف من **(4)** محاور رئيسية يندرج تحتها **(36)** بنداً فرعياً، وقد تم الاعتماد على تدريج ثلاثي للخيارات (ضعيف-متوسط-كبير) الملحق **(3)**.

## 11- عرض النتائج وتفسيرها:

**أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:**

**السؤال الأول: وينص على: ما دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل؟**

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات الاستبانة المصممة لتحقيق ذلك وفق ما يأتي (ضعيف=**1**، متوسط=**2**، كبير =**3**)، وبذلك يكون مدى الدرجات **(3-1=2)**، أما طول الفئة فهو ناتج تقسيم المدى على أكبر قيمة في الاستبانة **(3)** وبالتالي فطول الفئة= **(2÷3=0.66)**، وبذلك يمكن تقييم متوسطات درجات إجابات الطالبات المعلمات من خلال معادلة التقريب الرياضي الآتية:

**الجدول (8): تقييم متوسطات درجات إجابات الطالبات المعلمات على عبارات الاستبانة:**

| المستويات | المتوسطات | التقييم |
|---|---|---|
| المستوى الأول | **1-1.66** | **ضعيف** |
| المستوى الثاني | **1.67-2.33** | **متوسط** |
| المستوى الثالث | **2.34-3** | **كبير** |

**وكانت النتائج على النحو الآتي:**

**الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب والتقييم لإجابات الطالبات المعلمات**

**على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية:**

| الرقم | المحاور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **الجانب المعرفي** | 2.391 | 0.648 | %79.7 | **1** | **كبير** |
| 2 | **الجانب الأدائي** | 2.369 | 0.671 | %78.96 | **2** | **كبير** |
| 3 | **الجانب الوجداني** | 2.354 | 0.690 | %78.46 | **4** | **كبير** |
| 4 | **الجانب الاجتماعي** | 2.360 | 0.682 | %78.66 | **3** | **كبير** |
| الاستبانة ككل: | | 2.368 | 0.668 | %78.93 | .... | **كبير** |

*الأهمية النسبية= (المتوسط÷**3**)×**100**.... تم التقسم على "**3**" لأن أعلى قيمة في الاستبانة "**3**"

يتضح من الجدول السابق أن دور المنصّات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل كان كبيراً وعلى جميع المحاور إذ بلغ متوسط استجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة ككل **(2.368)** بانحراف معياري **(0.668)**، وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (العمراني، 2023) ودراسة (المالكي وداغستاني،2020) التي أكدت على الدور الكبير للمنصات الإلكترونية في عملية الاعداد المهني للمعلم. وقد يعود ذلك إلى أنّ المنصّات الإلكترونية تعد وسيلة فعالة توفر العديد من الفرص التّدريبيّة التي تعزز الحصيلّة المعرفيّة والمهنيّة والتّربويّة للطّالبات المعلّمات. سواءً كان ذلك من خلال الملفات والحقائب التّدريبية المتاحة على هذه المنصّات، أم من خلال المراجع والمصادر المتعلّقة بالإعداد المهني للمعلّمين. إضافةً إلى الورش التّدريبيّة التي تعقد على المنصّات الإلكترونية وتتيح فرصة اكتساب خبراتٍ مهنيةٍ من خبراء في أماكن متباعدة يصعبّ الوصول إليهم على أرض الواقع. وتتضمّن أيضاً النّدوات وغرف الدّردّشة التي تجمع مختصين في المجال التربوي من جميع أنحاء العالم، وتوفر إمكانية تبادل المعارف والمهارات والخبرات التي تدعم عملية الإعداد المهني للطّالبات المعلّمات. وبالنّظر إلى أنّ المنصّات الإلكترونية تتميز بأنّها سهلة الاستخدام وبعيدةٌ عن التّعقيد، وأنّ غالبيتها مجانية وتجذب المستخدمين من خلال الأشكال والأنماط والألوان الجذابة التي تتمتع بها، فإن هذا يزيد من إقبال الطّالبات المعلّمات على هذه المنصّات لإغناء خبراتهن وتنمية مهاراتهن العملية في مجال التّعليم والتدريس.

كما جاء الجانب المعرفي في المرتبة الأولى بمتوسط **(2.391)** وانحراف معياري **(0.648)**، وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، ثم الجانب الأدائي بمتوسط حسابي **(2.369)** وانحراف معياري **(0.671)** وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، ثم الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي **(2.360)** وانحراف معياري **(0.682)**، وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، وأخيراً الجانب الوجداني بمتوسط حسابي **(2.354)** وانحراف معياري **(0.690)**وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير.

وقد يعود ذلك إلى تركيز الموارد والمصادر والورش التّدريبيّة المتاحة على المنصّات الإلكترونية على توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف التي تدعم الإعداد المهني للطّالبة المعلمة، والتي تعد الأساس الذي يعتمد عليه الطّالب المعلم في الأداء

المهاري والتّطبيق العملي أثناء التّدريس الفعلي. كما أنّ اكتساب كمية كبيرة من المعلومات المتعلقة بالتّعليم والتّدريس يزيد من ثقة المعلم بنفسه داخل الصف، مما يعزز من اتجاهاته الإيجابية نحو مهنة التّدريس ويدفعه إلى تبادل خبراته المهنية مع الأخرين في المجال التّربوي والاستفادة من خبراتهم لزيادة حصيلته المهنية والتّربوية.

- **بالنسبة للمحور الأول: الجانب المعرفي:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات الجانب المعرفي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب والتقييم للإجابات على كل عبارة من عبارات الجانب المعرفي:**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتيح المنصّات الالكترونية معلومات نظرية حول موضوعات عديدة في إطار الاعداد المهني للمعلم | 2.341 | 0.716 | %78.03 | 8 | كبير |
| 2 | يمكن لمستخدمي المنصّات دراسة مساقات تعليمية وتدريبية عديدة في مجال مهنة التدريس | 2.474 | 0.697 | %82.46 | 1 | كبير |
| 3 | المعلومات النظرية التي تقدم في المساقات التّدريبية كافية وشاملة لمحتوى التعلم | 2.346 | 0.745 | %78.2 | 7 | كبير |
| 4 | يتم تقديم المعلومات النظرية بأسلوب بسيط وواضح | 2.403 | 0.734 | %80.1 | 3 | كبير |
| 5 | يتم عرض الأفكار ضمن المساق التّدريبي أو التّعليمي بشكل متسلسل ومنظم | 2.387 | 0.752 | %79.56 | 6 | كبير |
| 6 | تعرض المعلومات بأساليب تفاعلية شيقة وجذابة | 2.392 | 0697 | %79.73 | 5 | كبير |
| 7 | يتم اختبار اكتساب المتعلم للمعلومات في أثناء وفي نهاية التّعليم أو التّدريب | 2.471 | 0.697 | %82.36 | 2 | كبير |
| 8 | تتنوع أساليب التقويم في المساقات التّعليمية فيما يتعلق بالجانب المعرفي. | 2.301 | 0.762 | %76.7 | 9 | متوسط |
| 9 | تقدم المنصّات الالكترونية معارف في مجالات مهمة غير موجودة في المقررات الجامعية | 2.397 | 0.697 | %79.9 | 4 | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (يمكن لمستخدمي المنصّات دراسة مساقات تعليمية وتدريبية عديدة في مجال مهنة التدريس) حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (**2.474**) وانحراف معياري (**0.697**)وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، قد يعود ذلك إلى وجود العديد من المنصّات الإلكترونية، مثل إدراك وكورسيرا ورواق، التي تقدم مساقاتٍ متخصصة في الإعداد المهني للمعلّمات. فهذه المساقات تلبي احتياجات الطّالبات المعلّمات وتعزز خبراتهن التّربوية ومهاراتهن العمليّة في التّدريس. ولأجل ذلك قامت الباحثة بتدريب الطّالبات المعلّمات على استخدام هذه المنصّات والتّسجيل في مساقاتها التّدريبيّة للحصول على شهادات عن بُعد كجزءٍ من الجانب العملي لمقرر "تقنيات التّعليم". وهذا أدّى إلى زيادة إقبال الطّالبات المعلّمات على هذه المساقات لاكتساب المعلومات والخبرات المتضمنة فيها واجتياز الاختبارات للحصول على الشّهادة، بينما جاءت عبارة (تتنوع أساليب التقويم في المساقات التّعليمية فيما يتعلق بالجانب المعرفي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (**2.301**)وانحراف

معياري (**0.762**)وهو يقع ضمن المستوى الثاني الذي يشير إلى التقييم المتوسط، قد يعود السبب وراء هذا إلى أنّ المعلّمين والطّلبة المعلّمين، الذين يشكلون الفئة المستهدفة من المساقات التّدريبيّة في مجال التّدريس، يجدون أنّ بعض أساليب التّقويم، مثل الأساليب المقالية والموضوعية، كافية لتقييم تعلمهم واكتسابهم للخبرات. وهذا يقلّل من الحاجة إلى التّنويع في الأساليب التّقويمية المستخدمة في المنصّات الإلكترونية.

**بالنسبة للمحور الثاني: الجانب الأدائي:**تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات الجانب الأدائي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب والتقييم للإجابات على كل عبارة من عبارات الجانب الأدائي:**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **تساعد المنصّات الالكترونية في اكتساب مهارات تقنية عديدة** | 2.392 | 0.704 | %79.73 | 3 | كبير |
| 2 | **تتيح المنصّات الالكترونية اختبار مهارة المستخدم على التواصل الالكتروني** | 2.280 | 0.776 | %76 | 9 | متوسط |
| 3 | **تعزز المنصّات الالكترونية من مهارة البحث عن مصادر التعلم المتنوعة** | 2.459 | 0.718 | %81.96 | 1 | كبير |
| 4 | **تطور المنصّات الالكترونية المهارة في استخدام شبكة الأنترنت بما يفيد عملية التّعليم** | 2.377 | 0.764 | %79.23 | 4 | كبير |
| 5 | **تقدم المنصّات الالكترونية تطبيقات عملية للمعلومات النظرية المتضمنة ضمن مساق التّعليم أو التّدريب** | 2.352 | 0.786 | %78.4 | 6 | كبير |
| 6 | **تقدم المنصّات الالكترونية مهارات جديدة غير مدرجة في الجانب التطبيقي للمقررات الجامعية** | 2.331 | 0.762 | %77.7 | 7 | متوسط |
| 7 | **تتيح المنصّات الالكترونية الفرصة للمناقشات العلمية الالكترونية في منتديات النقاش** | 2.443 | 0.731 | %81.43 | 2 | كبير |
| 8 | **تساعد المساقات التّعليمية أو التّدريبية على تقديم شروحات لكيفية تنفيذ الأداء التطبيقي لمعلومات نظرية محددة** | 2.357 | 0733 | %78.56 | 5 | كبير |
| 9 | **تتنوع المهارات التي تقدمها المساقات التّعليمية والتّدريبية** | 2.326 | 0.734 | %77.53 | 8 | متوسط |

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (تعزز المنصّات الالكترونية من مهارة البحث عن مصادر التعلم المتنوعة) حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (**2.459**) وانحراف معياري (**0.718**) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، وقد يعود ذلك إلى اعتماد المنصّات الإلكترونية على التعلم الذاتي وتنمية مهارات الطالبات المعلمات في البحث الذاتي عن مصادر المعلومات التي يحتاجونها، إذ يتطلب الأمر منهن تحديد ما يردن تعلمه بالتحديد، ثم البحث عن المنصّات المتعلقة بموضوع التعلم، ثم البحث داخل المنصّات المختارة عن مصادر التعلم التي تخدم هدفهم وتساعدهم في اكتساب الخبرات المطلوبة، بينما جاءت عبارة (تتيح المنصّات الالكترونية اختبار مهارة المستخدم على التواصل الالكتروني) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(**2.280**) وانحراف معياري (**0.776**)، وهو يقع ضمن المستوى الثاني الذي يشير إلى التقييم المتوسط، وقد يعود ذلك إلى أنّ المنصّات الإلكترونيّة تركز على تنمية المهارات المرتبطة بالتّدريس واستخدام التّقنيات التي تعزز العملية التّعليميّة، أكثر من

تقييم قدرة المستخدم على التّواصل الإلكتروني مع الآخرين، الأمر الذي يمكن تحقيقه عبر العديد من التطبيقات المتخصصة في التّواصل الاجتماعي.

- **بالنسبة للمحور الثالث: الجانب الوجداني:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات الجانب الوجداني، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والأهمية النسبية والتقييم للإجابات على كل عبارة من عبارات الجانب الوجداني:**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتيح المنصّات الالكترونية المشاركة في التّعليم والتّدريب دون خوف أو حواجز نفسية | 2.377 | 0.723 | %79.23 | 3 | كبير |
| 2 | تقدم المنصّات الالكترونية لجميع المستخدمين فرصاً تعليمية متساوية | 2.448 | 0.732 | %81.6 | 1 | كبير |
| 3 | تجذب المنصّات التّعليمية المستخدمين نحو مواضيع تعلم مختلفة | 2.316 | 0.779 | %77.2 | 7 | متوسط |
| 4 | تشجع المنصّات التّعليمية على الاطلاع وتشبع الفضول المعرفي | 2.362 | 0.782 | %78.73 | 4 | كبير |
| 5 | تهتم المنصّات الالكترونية بالجانب المعرفي أكثر من الجانب الأدائي | 2.336 | 0.803 | %77.86 | 6 | متوسط |
| 6 | تتنوع الألوان والأشكال في واجهات المنصّات مما يجعل المعلومات أكثر ثباتاً وترسيخاً في العقل | 2.428 | 0.751 | %80.93 | 2 | كبير |
| 7 | تقدم المنصّات مساقات ترفيهية إلى جانب المساقات التّعليمية والتّدريبية | 2.341 | 0.751 | %78.03 | 5 | كبير |
| 8 | تعرض الدروس عبر المنصّات الالكترونية في أوقات مناسبة لجميع المستخدمين | 2.265 | 0.791 | %75.5 | 9 | متوسط |
| 9 | تمتاز المنصّات بمنح شهادات الكترونية لحضور المساقات التّعليمية | 2.311 | 0.571 | %77.03 | 8 | متوسط |

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (تقدم المنصّات الالكترونية لجميع المستخدمين فرصاً تعليمية متساوية) حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي **(2.448)** وانحراف معياري **(0.732)**، وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، وقد يعود ذلك إلى أن الموارد والمساقات التّدريبية والتّعليمية التي توفرها المنصّات الإلكترونية متاحة للجميع بذات الطريقة وبذات الكم، كما أن المستخدمين الذين يحضرون الدورات التّدريبية يتلقون المعلومات والخبرات ذاتها التي يتلقاها باقي المستخدمين مما يوحد الفرص التّعليمية المقدمة على هذه المنصّات، بينما جاءت عبارة (تعرض الدروس عبر المنصّات الالكترونية في أوقات مناسبة لجميع المستخدمين) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي**(2.265)** وانحراف معياري **(0.791)**وهو يقع ضمن المستوى الثاني الذي يشير إلى التقييم المتوسط، وقد يعود ذلك إلى صعوبة إيجاد وقتٍ يناسب جميع المستخدمين، فكلٌّ مستخدم له ظروفه وأوقات انشغاله الخاصة التي تختلف عن الآخرين، وقد تمت معالجة هذا الأمر من خلال تسجيل هذه الدّروس وإتاحتها للمشاهدة في أي وقت، وهذا يمكن الجميع من متابعة الدّروس في الأوقات التي تناسبهم.

- **بالنسبة للمحور الرابع: الجانب الاجتماعي:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات الجانب الاجتماعي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتب والتقييم للإجابات على كل عبارة من عبارات الجانب الاجتماعي:**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تنمي المنصّات الالكترونية قدرة الطالب المعلم على التواصل الالكتروني مع الآخرين ضمن منتديات النقاش | 2.316 | 0.745 | %77.2 | 8 | كبير |
| 2 | تمكن المنصّات من اكتساب خبرات اجتماعية جديدة فيما يتعلق بتواصله مع الآخرين في بيئته الحقيقية | 2.341 | 0.797 | %78.03 | 6 | كبير |
| 3 | تعزز المنصّات الالكترونية معارف الطالب المعلم فيما يتعلق بالتعامل مع رؤسائه في العمل | 2.321 | 0.773 | %77.36 | 7 | كبير |
| 4 | يزيد استخدام المنصّات التّعليمية الالكترونية من مهارة المعلم في جذب الانتباه وإثارة الدافعية عند إدارة النقاشات التّعليمية. | 2.367 | 0.776 | %78.9 | 4 | كبير |
| 5 | يستفاد الطالب المعلم من خبرات مدربي المساقات التّعليمية والتّدريبية عبر المنصّات التّعليمية الالكترونية | 2.448 | 0.732 | %81.6 | 1 | كبير |
| 6 | يستفاد الطالب المعلم من المناقشات العلمية ضمن المساقات التّعليمية ولا سيما مناقشات الأقران | 2.352 | 0739 | %78.4 | 5 | كبير |
| 7 | تزيد المنصّات الالكترونية من مهارات الطالب المعلم في الإصغاء الفعال. | 2.433 | 0.744 | %81.1 | 2 | كبير |
| 8 | تقدم المنصّات الالكترونية المعلومات الضرورية لتطوير العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. | 2.275 | 0.781 | %75.83 | 9 | كبير |
| 9 | يطور التّعليم الالكتروني عبر المنصّات مهارات الطالب المعلم في الحوار والنقاش. | 2.387 | 0.710 | %79.56 | 3 | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (يستفاد الطالب المعلم من خبرات مدربي المساقات التّعليمية والتّدريبية عبر المنصّات التّعليمية الالكترونية) حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (**2.448**) وانحراف معياري (**0.732**)، وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم الكبير، وقد يعود ذلك إلى أن المنصّات الإلكترونية تتيح للطالبات المعلمات إمكانية حضور مساقات يقوم مدربين وخبراء مختصين في المجال التربوي من جميع أنحاء العالم بالتّدريب فيها يصعب الالتقاء بهم والتدرب معهم على أرض الواقع، وبالتالي إمكانية الاستفادة من خبراتهم وعلمهم دون الحاجة إلى التواجد معهم في المكان ذاته، بينما جاءت عبارة (تقدم المنصّات الالكترونية المعلومات الضرورية لتطوير العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(**2.275**) وانحراف معياري (**0.781**)، وهو يقع ضمن المستوى الثاني الذي يشير إلى التقييم المتوسط، وقد يعود ذلك إلى تركيز المنصّات الالكترونيّة على تنمية المهارات المتعلقة بالتّدريس واستخدام التّقنيات التّعليميّة التي تخدم العملية التّعليميّة، أكثر من تطوير العلاقات الاجتماعية للطّالبات المعلّمات التي يمكن تنميتها عن طريق تطبيقات ووسائل أخرى مختصة بهذا الأمر، كغرف الدّردشة ووسائل التّواصل الاجتماعي.

**السؤال الثاني: وينص على: ما أهم المنصّات التي يمكن توظيفها في الاعداد المهني للطالبة المعلمة في قسم تربية الطفل؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال جمع إجابات الطالبات المعلمات على السؤال المفتوح في نهاية الاستبانة، وهنا يجدر التوضيح أن الباحثة بصفتها مدرسة لمقرر "تقنيات التّعليم في رياض الأطفال" بجانبيه النظري والعملي، قد خصصت وقتاً لتدريب الطالبات المعلمات على المنصّات التّعليمية التي تقدم مساقات تدريبية في مجالات تعليمية ومهنية مختلفة، ولقد تم تدريب الطالبات على منصة (إدراك، وكورسيرا، ورواق، وخان أكاديمي)، وقد طلب منهن الإجابة في ضوء المنصّات التي دربن عليها، وقد أوضحت النتائج أنّ (**61.22%**) من الطالبات المعلمات يستخدمن منصة إدراك لاكتساب الخبرات المهنية في مجال التدريس، بينما يستخدم(**44.89%**) من الطالبات المعلمات منصة كورسيرا، و(**25.51%**) يستخدمن منصة رواق، ويمكن تفسير هذه الإجابات بأن منصّة إدراك هي الأكثر شهرةً بين الطّالبات المعلّمات لاكتساب الخبرات المهنية في التّدريس، وقد يكون ذلك

بسبب توفر محتوى تعليمي متميز على منصة إدراك، وهذا يعكس احتياجات وتفضيلات الطّالبات المعلّمات في التّطوير المهني، كما أنّ المحتوى يقدم باللغة العربيّة، بينما تقدم كورسيرا مساقاتها التّعليميّة والتّدريبيّة باللّغة الإنجليزية، مع التنويه أنّ بعض المساقات مترجمة إلى العربية، وعلى الرغم من أنّ رواق تقدم مساقاتها باللغة العربية، إلا أنّ الطّالبات المعلمات أحببنّ جودة المحتوى المقدم على إدراك مقارنةً بالمنصّات الأخرى، إذ تركز المنصة بشكل جيد على احتياجات المعلمات فيما يتعلق بالتّدريب المهني والخبرات التّعليميّة المقدمة.

## ثانياً: التحقق من صحة فرضيات البحث:

**الفرضية الأولى: وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبات المعلمات على استبانة دور المنصّات الالكترونية في عملية الاعداد المهني لهن تبعاً لمتغير اتباع دورات في مجال تقنيات التّعليم.** للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار **T-test** لمجموعتين مستقلتين (باستخدام برنامج **SPSS**)، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير اتباع دورات في مجال تقنيات التّعليم، وكانت النتائج ما يأتي:

**الجدول (14): نتائج اختبارT-test لاستجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير اتباع دورات في مجال تقنيات التّعليم:**

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (T) | قيمة الدالة sig | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب المعرفي | **اتبعت دورات** | **43** | **25.74** | **3.44** | **194** | **5.80** | **0.00** | دال |
| | لم تتبع دورات | 153 | 20.33 | 5.82 | | | | |
| الجانب الأدائي | **اتبعت دورات** | **43** | **25.60** | **3.71** | **194** | **5.66** | **0.00** | دال |
| | لم تتبع دورات | 153 | 20.11 | 6.03 | | | | |
| الجانب الوجداني | **اتبعت دورات** | **43** | **25.41** | **4.26** | **194** | **5.40** | **0.00** | دال |
| | لم تتبع دورات | 153 | 20.00 | 6.16 | | | | |
| الجانب الاجتماعي | **اتبعت دورات** | **43** | **25.58** | **3.76** | **194** | **5.63** | **0.00** | دال |
| | لم تتبع دورات | 153 | 20.02 | 6.14 | | | | |
| الاستبانة ككل | **اتبعت دورات** | **43** | **102.34** | **15.00** | **194** | **5.67** | **0.00** | دال |
| | لم تتبع دورات | 153 | 80.47 | 23.98 | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدالة الإحصائية لاختبار**T-test** بين المجموعتين المستقلتين في الاستبانة ككل وفي جميع محاورها = **(0.00)** وهي أصغر من مستوى الدلالة **(0.05)** مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير اتباع دورات في مجال تقنيات التّعليم لصالح الذين اتبعوا دورة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(زكي، 2023) ودراسة (Zhang, *et.al*, 2022).

"يمكن تفسير وجود فروق بين استجابات الطّالبات المعلّمات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير اتباع دورات في مجال تقنيات التّعليم لصالح اللواتي اتبعن دورة في هذا المجال، بأنّ الطّالبات اللواتي اتبعن دورات في هذا المجال لديهن خبرة

ومعرفة مسبقة في مجال تقنيات التّعليم، كما أنّهن يتمتعن بمرونةٍ أكبر في الاستجابة للمهام العملية المرتبطة بمقرر تقنيات التّعليم "الجانب العملي"، كالتّسجيل في المنصّات التي دُربوا عليها، واختيار مساقاتٍ تربويةٍ لحضورها، والحصول على شهادةٍ تدريبيةٍ في نهايتها. بالمقابل، فإن الطّالبات اللواتي لم يتبعنّ أيّ دورةٍ في هذا المجال احتجنّ إلى مزيد من التّوجيه والتّدريب، واستغرقن وقتاً أطول لإكمال المساق التّدريبيّ على المنصة. وبالتّالي، تعزز الخبرة المسبقة في مجال تقنيات التّعليم قدرة الطّالبة المعلّمة على الاستفادة من المنصّات الإلكترونيّة والخدمات المتاحة لها في مجال التّطوير المهني.

**الفرضية الثانية: وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبات المعلمات على استبانة دور المنصّات الالكترونية في عملية الاعداد المهني لهن تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصة.** لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين (**One Way Aova**) باستخدام برنامج (**SPSS**) وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصة، وكانت النتائج ما يأتي:

**الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصة:**

| المحاور | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الجانب المعرفي | أقل من 4 مساقات | 78 | 15.44 | 4.34 |
| | **4-6 مساقات** | **86** | **25.03** | **1.93** |
| | 7 فأكثر | 32 | 26.87 | 0.70 |
| | **الكلي** | **196** | **21.52** | **5.83** |
| الجانب الأدائي | أقل من 4 مساقات | 78 | 15.11 | 4.40 |
| | **4-6 مساقات** | **86** | **24.88** | **2.51** |
| | 7 فأكثر | 32 | 26.87 | 0.70 |
| | **الكلي** | **196** | **21.32** | **6.04** |
| الجانب الوجداني | أقل من 4 مساقات | 78 | 14.78 | 4.50 |
| | **4-6 مساقات** | **86** | **24.88** | **2.51** |
| | 7 فأكثر | 32 | 26.87 | 0.70 |
| | **الكلي** | **196** | **21.32** | **6.21** |
| الجانب الاجتماعي | أقل من 4 مساقات | 78 | 14.92 | 4.47 |
| | **4-6 مساقات** | **86** | **24.88** | **2.51** |
| | 7 فأكثر | 32 | 26.87 | 0.70 |
| | **الكلي** | **196** | **21.24** | **6.14** |
| الاستبانة ككل | أقل من 4 مساقات | 78 | 60.26 | 17.19 |
| | **4-6 مساقات** | **86** | **99.68** | **9.37** |
| | 7 فأكثر | 32 | 107.50 | 2.82 |
| | **الكلي** | **196** | **85.27** | **14.06** |

**الجدول (16): نتائج اختبار One Way Aova لاستجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية**

| المحاور | التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة Sig | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجانب المعرفي:** | بين المجموعات | 4855.22 | 2 | 2427.61 | 262.08 | 0.00 | دال |
| | داخل المجموعات | 1787.69 | 193 | 9.263 | | | |
| | الكلي | 6642.91 | 195 | | | | |
| **الجانب الأدائي:** | بين المجموعات | 5082.45 | 2 | 2541.22 | 239.68 | 0.00 | دال |
| | داخل المجموعات | 2.46.29 | 193 | 10.60 | | | |
| | الكلي | 7128.75 | 195 | | | | |
| **الجانب الوجداني:** | بين المجموعات | 5410.38 | 2 | 2705.19 | 247.01 | 0.00 | دال |
| | داخل المجموعات | 2113.63 | 193 | 10.95 | | | |
| | الكلي | 7528.75 | 195 | | | | |
| **الجانب الاجتماعي:** | بين المجموعات | 5270.36 | 2 | 2635.18 | 242.66 | 0.00 | دال |
| | داخل المجموعات | 2095.87 | 193 | 10.85 | | | |
| | الكلي | 7366.24 | 195 | | | | |
| **الاستبانة ككل:** | بين المجموعات | 8249.25 | 2 | 41219.62 | 260.90 | 0.00 | دال |
| | داخل المجموعات | 30491.86 | 193 | 157.98 | | | |
| | الكلي | 112931.12 | 195 | | | | |

يتضح من الجدول(**17**) أن قيمة الدالة (**F**)على الاستبانة ككل = (**260.90**) وقيمة الدالة الإحصائية **sig** على الاستبانة ككل = (**0.00**) وهي أصغر من مستوى الدلالة (**0.05**) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصة على الاستبانة ككل، كما أن قيمة الدالة الإحصائية **sig** على جميع محاور الاستبانة هي أصغر من مستوى الدلالة (**0.05**) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على جميع محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية التي تم حضورها على المنصة، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت النتائج كما يأتي:

**الجدول (17) نتائج اختبار شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات للاستجابات على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية تبعاً لمتغير عدد المساقات التّعليمية**

| المتغير المستقل | عدد المساقات التّعليمية (I) | عدد المساقات التّعليمية(J) | متوسط الفروق | الخطأ المعياري | الدالة (Sig) | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب المعرفي | أقل من 4 مساقات | 6-4 مساقات | -9.58617- | 0.475 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -11.42628- | 0.638 | 0.00 | دال |
| | 6-4 مساقات | أقل من 4 مساقات | 9.58617 | 0.475 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -1.84012- | 0.630 | 0.01 | دال |
| | 7 مساقات فأكثر | أقل من 4 مساقات | 11.42628 | 0.638 | 0.00 | دال |
| | | 6-4 مساقات | 1.8412 | 0.630 | 0.01 | دال |
| الجانب الأدائي | أقل من 4 مساقات | 6-4 مساقات | -9.76834- | 0.509 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -11.75962- | 0.683 | 0.00 | دال |
| | 6-4 مساقات | أقل من 4 مساقات | 9.76834 | 0.509 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -1.99128- | 0.674 | 0.01 | دال |
| | 7 مساقات فأكثر | أقل من 4 مساقات | 11.75962 | 0.683 | 0.00 | دال |
| | | 6-4 مساقات | 1.99128 | 0.674 | 0.01 | دال |
| الجانب الوجداني | أقل من 4 مساقات | 6-4 مساقات | -10.10167- | 0.517 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -12.09295- | 0.694 | 0.00 | دال |
| | 6-4 مساقات | أقل من 4 مساقات | 10.10167 | 0.517 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -1.99128- | 0.685 | 0.01 | دال |
| | 7 مساقات فأكثر | أقل من 4 مساقات | 12.09295 | 0.694 | 0.00 | دال |
| | | 6-4 مساقات | 1.99128 | 0.685 | 0.01 | دال |
| الجانب الاجتماعي | أقل من 4 مساقات | 6-4 مساقات | -9.96064- | 0.515 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -11.95192 | 0.691 | 0.00 | دال |
| | 6-4 مساقات | أقل من 4 مساقات | 9.96064 | 0.515 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -1.99128- | 0.682 | 0.01 | دال |
| | 7 مساقات فأكثر | أقل من 4 مساقات | 11.95192 | 0.691 | 0.00 | دال |
| | | 6-4 مساقات | 1.99128 | 0.682 | 0.01 | دال |
| الاستبانة ككل | أقل من 4 مساقات | 6-4 مساقات | -39.41682 | 1.965 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -47.23077- | 2.638 | 0.00 | دال |
| | 6-4 مساقات | أقل من 4 مساقات | 39.41682 | 1.965 | 0.00 | دال |
| | | 7 مساقات فأكثر | -7.81395- | 2.602 | 0.01 | دال |
| | 7 مساقات فأكثر | أقل من 4 مساقات | 47.23077 | 2.638 | 0.00 | دال |
| | | 6-4 مساقات | 7.81395 | 2.602 | 0.01 | دال |

يتضح من الجدول السابق أنه في الاستبانة ككل وفي جميع المحاور الفرعية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات المعلمات اللواتي حضرن أقل من **4** مساقات واستجابات الطالبات المعلمات اللواتي حضرن **4-6** مساقات لصالح الطالبات اللواتي حضرن**4-6** مساقات (قيمة الدالة **sig** أصغر من **0.05**)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات المعلمات اللواتي حضرن من **4-6** مساقات واستجابات الطالبات المعلمات اللواتي حضرن **7** مساقات فأكثر لصالح الطالبات اللواتي حضرن**7** مساقات فأكثر(قيمة الدالة **sig** أصغر من **0.05**)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات المعلمات اللواتي حضرن أقل من **4** مساقات واستجابات الطالبات المعلمات اللواتي حضرن **7** مساقات فأكثر لصالح الطالبات اللواتي حضرن**7** مساقات فأكثر(قيمة الدالة **sig** أصغر من **0.05**).

وقد يعود ذلك إلى تعدد الخبرات والمعارف في المساقات التّعليميّة والتّدريبيّة المقدمة على المنصّات الإلكترونيّة، فكلما حضرت الطّالبة المعلمة مساقاتٍ أكثر على هذه المنصّات، زادت حصيلتها التّربوية والمهنيّة وزاد اعتقادها بفائدة هذه المنصّات الإلكترونيّة ومساقاتها التّعليميّة، مما يشكل دافعاً لها لحضور المزيد من المساقات واكتساب المزيد من المعارف والخبرات التّربوية، وهذا ما أدّى إلى وجود فروقٍ في استجابات الطّالبات المعلّمات لصالح اللواتي حضرن **7** مساقات فأكثر.

**المقترحات:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة ما يلي:

1. توظيف التكنولوجيا ولا سيما المنصات الالكترونية في تدريب الطالبات المعلمات واعداهن مهنياً.
2. تصميم منصةٍ تدريبيّةً خاصة بجامعة دمشق، يتمّ فيها تدريب الطُّلاب الجامعيّين بمختلف اختصاصاتهم على المستجدات المعرفيّة والمهاريّة الّتي قد تأخذ الجامعة وقتاً لتضمينها في مناهجها ومقرراتها العلميّة.
3. توفير محتوى تدريبيّ مصمّمٍ خصيصاً للطّالبات المعلّمات في قسم تربية الطفل، ويركز على تنمية المهارات المهنيّة اللّازمة لهنّ، مثل مهارات التّدريس وإدارة الصّف وتقييم الطُّلاب من بعدٍ.
4. الاهتمام بالمحتوى التّدريبيّ العربي المنشور عبر منصّات التّعليم الالكترونيّ، وبما يناسب احتياجات الطّالبات المعلّمات.
5. تشجيع الطّالبات المعلّمات على الحضور النّشط للمساقات التّدريبيَّة على المنصّات التّعليميّة، والتّأكيد على أهميّة التّعلم الذّاتي المستّمر.
6. إجراء بحوث تتعلق بفاعلية المنصات الالكترونية في اكساب الطالبات المعلمات مهارات التعلم الذاتي.
7. تشجيع الطالبات المعلمات في قسم رياض الطفل باستثمار المنصات كمصادر للتعلم يمكن الاعتماد عليها في تطور معارفهن ومهاراتهن في مجالات متنوعة.

**التمويل:**

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

**Funding**:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

## المراجع:


1. إبراهيم، محمد عبد الستار (2017). أسس التدريس وطرق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. الأحمد، خالد طه (2016). اعداد المعلم وتدريبه، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
3. أسعد، فرح. (2018). المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
4. آل عبد القادر، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (2014). "التعلم الإلكتروني وتطبيقاته في التّعليم"، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. الحربي، حنان (2020). فعالية برامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا التّعليم والوسائط المتعددة في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في التّعليم" من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، *مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، 4(44)*، ص259– 306
6. الديب، رندة (2021). الأدب الرقمي لمعلم رياض الأطفال قبل الخدمة عند استخدام المنصّات التّعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة الدولية لتكنولوجيا التّعليم والدراسات التربوية، 2(3)*، ص2682– 3918.
7. درويش، مها أكرم (2020). دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى محافظة دمشق من وجهة نظرهن، *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 42(18)*، 51– 91.
8. زكي، مروة زكي توفيق. (2023). الدعم المهني للمعلّمين في جائحة كوفيد–19: تطوير تطبيق نقال لتنمية الوعي بتوظيف المنصّات الرّقمية في التّعليم أثناء الازمات، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (91)*، 175 – 196
9. السعيدى، موزة بنت مبارك بن عبدالله. (2023). دور مجتمعات التّعليم المهنية في تنمية مهارة تفعيل المنصّات التّعليمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية وأثره على مستوى تحصيل الطلبة للعام الدراسي 2020/2021 م، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 12(4)*، 779 – 789.
10. العبد، لولوه (2021). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات استخدام الواقع المعزَّز بالنَّقانة الحديثة لعيّنة من الطَّالبات المعلِّمات في قسم تربية الطِّفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
11. العبد الله، فواز؛ والدعبل، ولاء (2020). دور المنصة التربوية السورية (**SPE**) فى تحسين العملية التّعليمية من وجهة نظر المدرسين المشاركين فيها، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 42(2)، 63– 98.
12. عبد الجواد، محمد أحمد (2014). أساسيات علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. العريان، إيمان علي يعقوب. (2023). فاعلية التدريب على مهارات التعليم الإلكتروني في تنمية المرونة المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، (73)، 309 – 339.
14. عزيز، فاضل حسين. (2015). التربية الرياضية الحديثة، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.
15. العميان، هشام؛ العلميات، علي. (2021). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في المناطق النائية من الأردن: المعلمين وجهات نظر حول الاستخدامات والأهمية والتحديات، المجلة الأوروبية للبحوث التربوية، مج 10، ع4، ص ، 2145 – 2157.

16. العمراني، منال رحيل. (2023). دور منصة مدرستي في تعزيز التطوير المهني في ظل الأزمات كجائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (12).

17. عون، رنيم (2022). معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التربوية للتعليم المبكر في سورية، معلمات دمشق نموذجاً، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، 38(4)، 591- 623.

18. كنسارة، حسن (2022). دور التّعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التّعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي، مجلة التربية- جامعة القاهر، 1(19)، 484- 522

19. الكوري، أثير (2022) دور استراتيجيات التدريس الابداعية في تنمية مهارات المعلمين في قصبة اربد، مجلة تقدير وتنوير، ع١٣، ص 152-164.

20. الكومي، جمال عبد المنعم (2013). إعداد المعلم بين الواقع والمأمول `تنميته وتدريبه إعداد المعلم بين الواقع والمأمول `تنميته وتدريبه، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

21. المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل (٢٠٢٠). دور المنصّات التّعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية، المجلة التربوية، (73)، 1127 - 1156

22. المحرز، هاني (2023). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمدينة دمشق لمهارات تكنولوجيا المعلومات، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س39، ع1، 1- 17.

23. مصطفى، إيمان عبد العظيم. (2022). المنصّات التّعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم" دراسة ميدانية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، 4(1)، ص170-149.

24. الهنداوي، عبد السلام بن محمد بن علي. (2018). التّعليم الإلكتروني: التعلم في عصر المعلومات، دار المنهل للنشر والتوزيع، السعودية.

25. يحياوي، إلهام؛ بو حديد، ليلى (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التّعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، 3(2)، 321- 333.

26. Almarabeh, T., Mohammad, H., Yousef, R. & Majdalawi, Y. (2014). The University of Jordan E-Learning Platform: State, Students' Acceptance and Challenges. Journal ofSoftware Engineering and Applications, 7, 99-107.

27. Gupta, A.; Pathania, P. (2021). To study the impact of Google Classroom as a platform of learning and collaboration at the teacher education level. Educ. Inf. Technol.(26), 843–857

28. Hussain, I; Rahat, A. (2021). Evaluating the Role of Internet in Augmenting Learning Performance of Undergraduate Students, Ilkogretim Online - Elementary Education Online, 2021; Vol 20 (Issue 6): pp. 132-140 http://ilkogretim-online.org doi: 10.17051/ilkonline.2021.06.015.

29. Li, XU. (2015). "The Application of MOOCs in the Classroom Teaching". Higher Education of Social Science, (9). (6), 75- 78
30. Li, Xiao, (2022). "The Mixed Teaching Mode of Preschool Education Major in the Era of "Internet Plus"", Wireless Communications and Mobile Computing, vol. 2022, Article ID 8961033, 7 pages, 2022. https://doi.org/10.1155/2022/8961033.
31. Onwukanjo, S.A, Onize, H. (2020). The Role of In the Role of Internet on Undergraduate Student's Academic Performance in Federal University of Technology, Library Philosophy and Practice (e-journal). 3758. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/3758.
32. Sofi-Karim, M., Bali, A.O. & Rached, K. (2023). Online education via media platforms and applications as an innovative teaching method. Educ Inf Technol 28, 507–523. https://doi.org/10.1007/s10639-022-11188-0
33. Zhang, J.; Wang, B.; Yang. H.H; Chen, Z.; Gao, W.; and Liu, W. (2022). Assessing quality of online learning platforms for in-service teachers' professional development: The development and application of an instrument, Journal Frontiers in Psychology, (13). https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.998196.